

تفسير ان ناشئة الليل هي اشد وطاء وقوم قيلا سليمان العلوان

سليمان العلوان

قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد فما هي الناشئة؟ الاخ يسأل عن معنى قول الله جل وعلا ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوى مقيلا. الامام احمد رحمه الله فسر الناشئة - [00:00:00](#)

لأنها لا تكون الا بعد نوم لان لا تكون الا بعد نوم ان ناشئة الليل ان قيام الليل بعد النوم اشد وطنا اي مواطاة. ومعنى هذه الاية ان قراءة القرآن في قيام الليل اشد مواطاة للقلب - [00:00:19](#)

من غير او في غير هذا الموطن مراجعة القرآن في الليل اثبت للقلب وابعد عن نسيان مراجعة النهار ولذا جاء في صحيح الامام مسلم في جزء من حديث ومن دارسه في الليل استظهره - [00:00:49](#)

اللي دارس القرآن في الليل ويراجع ويقوم به يستظهر القرآن ويحفظه ويضبط ويتقنه. والذي لا يراجع بالليل ولو راجعوا بالنهار لا اكون بمنزلة الذي يراجع في الليل ويؤخذ من هذه الاية - [00:01:17](#)

ان قراءة الليل اكثر تثبيتا للقرآن في القلب من قراءة النهار لان الله جل وعلا قال ان الناشئة ليل هي اشد وطنا اي مواطاة. قال هي اشد. اذا فلا شيء اشد والاحسن منها - [00:01:39](#)

واقوم قيلا خاصة يجمع في هذا الموطن بين اكثر من عبودية. العبودية الاولى قيام اخر الليل. هذه عبودية مقصودة لقوله صلى الله عليه وسلم من استطاع منك ان يقوم اخر الليل فليفعل - [00:01:59](#)

ولقول عائشة من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اوله واوسطه واخره حتى انت اوتره الى السحر العبودية الثانية ان الرب جل وعلا ينزل في ثلث الليل الاخر فيقول - [00:02:18](#)

من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له الامر الثالث ان هذا احذروا للقلب الأمر الرابع ان هذا الموطن اجود للدعاء ان جوف الليل اجود للدعاء من غيره - [00:02:39](#)

الامر الخامس انك قد تجمع في الدعاء مع السجود وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد هذي كلها عبوديات في عبادة واحدة - [00:03:10](#)

طالب العلم بل والمسلم مطلقا لا يفرط في قيام الليل كما قال محمد ابن سيرين لابد من قيام الليل ولو قدر حلب شاة ولا يضر الانسان ان يستيقظ ولو قبل الاذان بربع ساعة. يدعو الله جل وعلا - [00:03:30](#)

ويسأل ويستغفره ويتضرع بين يديه ويجد لذة العبادة ويوتر ويصلي لله جل وعلا ما قدر له لو كان في شخص الان سيوزع اخر الليل مبالغ مالية ما تخلف احد عن هذا الموطن. ولو قال بقدر ما تصلي كذا - [00:03:49](#)

يكون لك كذا من المال. ربما الانسان يكذب انه صلى حتى يأخذ المال ولو قال ما لنا للمال الا لمن بلغ من السن كذا وكذا زور العمر ينال هذا المبلغ. والله ينزل يقول ما يدعوني فاستجب له - [00:04:23](#)

من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له يمكن للمسلم العاقل يزهد بمثل هذا الاجر العظيم والثواب. وكون الرب ينزل في هذا الثلث فيقول من يدعوني فاستجب له قد قال الله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:04:40](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون والمسلم في دعاء دائر بين عدة مراتب جاءت في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعاء - [00:05:01](#)

ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله باحدى ثلاث ممن تعجل او دعوته واما يصرف عنه من سوء مثلها واما يدخرها له الى يوم

يلقاه قال يا رسول الله اذا نكثرت - [00:05:21](#)

قال الله اكثر - [00:05:38](#)